



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إن الله يحب الجماعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله عز وجل يحب الجماعة . " يد الله مع الجماعة " هذا حديث قدسي . " مساعدة الله ، يده ، مع الجماعة " . أينما كان هناك جماعة جيدة عليهم التمسك ببعضهم .

الشيطان يدمر المجتمع والوحدة في العالم الإسلامي . إذا كان هناك وحدة يقول " في الإتحاد قوة " . أمر الله هو " كونوا دائما معا " ، ولكن الشيطان وأولئك الذين يتبعون الشيطان يسعون خاصة إلى تقسيم وتدمير المسلمين . إنهم لا يتوقفون عن الإنشغال بهذه المهمة بدءا من بعد نبينا الكريم واستمروا حتى يومنا هذا .

إنهم لا يريدون أبدا للوحدة أن تظهر ، وهم يفكرون دائما في فتنة جديدة ، نفاق جديد ، وشر جديد . وهم يقومون بعملهم حيث أن مهمتهم هي فعل الشر . الكافر ، كما يوحي الاسم ، غير مؤمن بالفعل ويعني الشخص الذي لا يؤمن بالله . لا تكن مع الكافر . الكافر لا يريد الخير لك . الخير يأتي فقط من المؤمنين والمسلمين .

نرى الآن أن المسلمين لا يفهمون الإسلام . الله عز وجل يقول :

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " . المسلمون يفهمون العكس تماما : " لا تعتصموا ، كونوا منقسمين !"

حسنا ، نحن نفهم الجميع قد يكون لديهم شخص يحبونه ويتبعونه ، ولكن في النهاية عليهم اتباع الطريق الصحيح . علينا أن نكون معا عند الضرورة . لا يلبق بالمسلم أن يتبع نفسه ويسعى لتدمير جميع الناس . يجب على المسلم أن يكون متواضعا ويقبل بالحقيقة .

يقول " أستطيع أن أفعل أفضل " . يمكنك إذا أعطاك الله الفرصة ، ولكن الآن أعطى الله الفرصة لشخص آخر وعلينا أن نساعد . لاحقا إذا أعطاك الله الفرصة ، يمكنك أن تخدم بوضع أفضل . ومع ذلك ، إذا قمت بتخريب هذه الخدمة ، الإسلام الآن ، لا يمكن أبدا أن تكون في الخدمة ولن تحصل على هذه الفرصة لاحقا .

عندما يرى الشخص نفسه في مرآة محدبة ويقول " أستطيع أن أفعل ذلك " هو دائما في الخسران . لن يكون مهما جدا لو كان وحيدا ، ولكن هذا يحمل حملا ثقيلًا . العالم الإسلامي ، المسلمون ليس لديهم بالفعل فرع يتمسكون به . الشيء الوحيد الذي يجب أن يتمسكوا به هو أوامر الله . أرض العثمانيين هي المكان الوحيد الذي بقي على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ، الذي يحترم الأولياء ، والذي يحترم أهل البيت ، الحمد لله . وهم يحاولون بكل ما لديهم للتخريب والتدمير .

الكافر قد يفعل ذلك كما هو طبيعي للكافر للقيام بذلك . فإذا لم يهاجمنا ذلك الكافر ، يجب أن نكون مرتابين : يجب أن نكون مثلهم حيث أنهم سعداء بنا ولا يهاجمونا . ومن الطبيعي جدا بالنسبة لهم أن يفعلوا ذلك ولكن بالنسبة للأشخاص الذين يدعون أنهم مسلمون وينضمون إلى مثل هذه الفتنة ويتبعون أنفسهم الشريرة هذا لا يلبق . هؤلاء الناس لن يكون لديهم خير في هذه الدنيا وسيعانون في الآخرة .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كما قلنا ، هذه المسألة ليست لعبة . انها ليست لعبة على الإطلاق . هذه فتن آخر الزمان . الناس بحاجة إلى اليقظة ، المسلمون بحاجة إلى اليقظة . يجب أن لا يندفع المسلمون مثل الأطفال . كل شيء واضح جدا . نحن في الوقت الذي وصفه نبينا الكريم . آخر الزمان : الفتنة في كل مكان ، والقبض على دينه كالقبض على جمر . يعيشون في ضيق كأنهم يمسكون جمر .

وصلنا الى زمن كما وصفه لنا نبينا الكريم . هذا هو الوقت الذي تكلم عنه النبي الكريم وعلينا أن نكون حذرين . هناك الكثير لا نعرفه ، ولكن حديث نبينا الكريم واضح . كن حذرا: لا تضل ، حافظ على دينك حتى لو حرق يدك . حتى لو كان صعب عليك ، كن مع المسلمين ولا تتفق مع الكافر والمنافقين . كن مع المجتمع ، كن مع الجماعة ، وكن مع الجماعة التي هي على الطريق الصحيح .

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " اتحدوا جميعا على الطريق الصحيح . من شدَّ شُدَّ في النار " . لأن هذا الانحراف يدمر الكثير من الناس ويجعلهم بانسين . الشخص الذي يشد سيذهب بالتأكيد إلى النار . ما علينا القيام به هو البقاء على الطريق الممنوح لنا من قبل الله . علينا أن نكون شاكرين لله أننا حققنا خطوات كبيرة . علينا أن نقدر هذا ونكون شاكرين لله .

قد تكون من طريقة أخرى ، ولكن الشخص الموجود مقابلك لا يزال مسلما ولا يزال على طريق الله . يجب أن تحترمه وتظهر له المحبة . لا يمكنك أن تعامل هذا الشخص كعدو . كل شخص لديه من يحبه ، لديه عادة محبوبة ، لديه مكانة في قلوبهم . الجميع ليسوا ملزمين بأن يكونوا في طريقك أو في مذهبك .

هناك أربعة مذاهب صحيحة وأربعون طريقة . يمكنه أن يكون في أي واحدة منها . يمكنه أن يكون في أي واحدة يريد بما أنه على طريق الله ويتبع مرشد . علينا أن نكون شاكرين على ذلك . علينا أيضا أن نحترم هذا الشخص ونكون معه .

هذه هي الطريقة التي أظهرها لنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . قال النبي صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " . لذلك ، يجب على الناس وخاصة أهل الطريقة الإنتباه لهذا . لأنهم الآن في الطريقة ولكن بأسلوب جاهل . إذا لم تكن من جماعتهم يتظاهرون بعدم سماع سلامك . نرى أشخاص لا يردون السلام حتى . هذا أمر غير لائق .

الشخص الذي يدخل الطريقة عليه أن يربي نفسه ، عليه أن يعرف كيف يتصرف بشكل صحيح ، عليه معرفة الشريعة ، عليه أن يعرف جمال الإسلام . الله يظهر للجميع ، من هم في الطريقة ومن ليسوا في الطريقة ، الطريق الصحيح إن شاء الله . نرجو أن يتحد المسلمون حتى لا أحد [من الأعداء] يمكن أن يقترب . الله يبعد الشر إن شاء الله . الله يجعل الخير لنا والشرور لأعداء الإسلام ومن هم مع الكفار . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4-28 - 2/2017 شعبان 1438 ، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا